

خلاصة عبقات الأنوار

[316] فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إن أكبر على أكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا تسمعها فقال: قل على بركة الله، فقام حسان بن ثابت فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولني شهادة من رسول الله " ص " بالولاية الثابتة، فقال: يناديهم يوم الغدير نبينهم * بكم واسمع بالرسول مناديا بأني مولاكم نعم ووليكم * وقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وأنت ولينا * ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا علي فانني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا هذا حديث له طرق كثيرة الى أبي سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري (1). الحموينى شيخ الذهبي وغير خاف على ذوي العلم والاطلاع أن الحمويني من مشاهير أئمة أهل السنة، ومن أعلام مشايخ أكابرهم، قال الذهبي بترجمته: (ابراهيم بن محمد المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الامام الكبير المحدث شيخ المشايخ صدر الدين أبو الجامع الخراساني الجويني الصوفي، ولد سنة 644 وسمع بخراسان وبغداد والشام والحجاز، وكان ذا اعتناء بهذا الشأن، وعلى يده أسلم الملك غازان، توفي بخراسان في سنة 744 / 1 فرائد السمطين (1) _____